نداء

# يحتاج أطفال غزة إلى الدعم المنقذ للحياة

لا يوجد مكان آمن للأطفال مع تفاقم الأزمة الإنسانية.

UNICEF/UNI589846/El Baba ©

متوفر بـ: English Français Español العربية 中文

يؤدي تصاعد الأعمال العدائية في قطاع غزة إلى تأثيرات كارثية على الأطفال والأسر، إذ يموت الأطفال بمعدل مقلق. وتفيد التقارير بمقتل أكثر من 14 ألف طفل، وفقاً لأحدث تقديرات وزارة الصحة الفلسطينية، وإصابة آلاف آخرين. ويُقدّر أن 1.9 مليون شخص — حوالي 9 من كل 10 من سكان غزة — هُجّروا داخلياً، وأكثر من نصفهم أطفال. ولا يحصلون على ما يكفي من الماء والغذاء والوقود والدواء. هناك أكثر من 600 ألف طفل محاصرون في رفح وحدها، وليس لديهم مكان آمن يذهبون إليه. لقد دمرت منازلهم وتشتتت أسرهم.

وقد نزح العديد من الأطفال عدة مرات، وفقدوا منازلهم وأولياء أمورهم وأحبائهم. إنهم بحاجة إلى الحماية، إلى جانب الخدمات المتبقية التي يعتمدون عليها، بما في ذلك المرافق الطبية والمأوى.

لقد عانى أطفال غزة من فظائع لا يمكن تصورها – وهم يستحقون وقفاً فورياً لإطلاق النار وفرصة لمستقبل يعمّه السلام.

## ما الذي تدعو إليه اليونيسف؟

للاستجابة للوضع الصعب الذي يعيشه الأطفال في قطاع غزة، تدعو اليونيسف إلى:

1. وقف فوري ودائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية.
2. وصول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق إلى جميع الأطفال والأسر المحتاجة داخل قطاع غزة، بما في ذلك شمال القطاع. ويجب فتح جميع المعابر، بما في ذلك السماح بدخول ما يكفي من الوقود والمواد اللازمة لتشغيل وإعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية والإمدادات التجارية. ويجب ضمان الحركة الآمنة للعاملين في المجال الإنساني والإمدادات في جميع أنحاء قطاع غزة وإتاحة شبكات اتصالات موثوقة لتنسيق جهود الاستجابة.
3. الإفراج الفوري والآمن وغير المشروط عن جميع الأطفال المختطفين وإنهاء أية انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، بما في ذلك القتل والتشويه.
4. احترام وحماية البنية التحتية المدنية مثل الملاجئ والمرافق الصحية والتعليمية والكهربائية والمياه والصرف الصحي وحماية الكوادر الطبية لمنع تفشي الأمراض

وتقديم الرعاية للمرضى والجرحى.

5. السماح للحالات الطبية العاجلة في غزة لتتمكن من الوصول بأمان إلى الخدمات الصحية الحيوية أو السماح لها بالمغادرة، وإجلاء الأطفال المصابين أو المرضى ليكونوا برفقة أفراد أسرهم.
6. الحماية المستمرة للأطفال وأسرهم إذا كانوا غير قادرين أو غير راغبين في التحرك بعد صدور أمر الإخلاء – يجب السماح للأشخاص بالتحرك بحرية إلى مناطق أكثر أمانًا، ولكن لا ينبغي أبدًا إجبارهم على القيام بذلك.

تعرّف على المزيد بشأن استجابة اليونيسف:

للمزيد

## ما الذي يحدث في غزة؟

الأطفال في دولة فلسطين لطالما نشؤوا في ظل العنف المتكرر والفقر الساحق. والآن، يواجه الأطفال في قطاع غزة تهديداً ثلاثياً مميتاً لحياتهم، مع ارتفاع حالات الإصابة بالأمراض، وانخفاض التغذية، واستمرار التصعيد.

### تتعرض الأسر للهجوم

يتعرّضَ الأطفال وأسرهم للهجوم في الأماكن التي يفترض أن يكونوا فيها في أمان — مثل منازلهم ومراكز الإيواء والمستشفيات وأماكن العبادة. وقد أصيب وقتل آلاف الأطفال منذ بداية التصعيد. كما وصل أطفال إلى المستشفيات مصابين بحروق شديدة وإصابات تتطلب البتر.

خلال ذلك كله، يظل الأطفال معزولين عن الرعاية النفسية والاجتماعية. وحتى قبل التصعيد الأخير، تم تحديد أن أكثر من 500,000 طفل في غزة في حاجة إلى دعم الصحة العقلية ودعم نفسي اجتماعي. واليوم، يتعرّضُ كل طفل لأحداث وصدمات مؤلمة للغاية، وإلى الدمار والتهجير على نطاق واسع. وفي الوقت نفسه، يتعرض الوالدون والقائمون على الرعاية أنفسهم إلى ضغوط نفسية شديدة.

© UNICEF/UNI501989/Al-Qattaa

## يرتفع خطر الأمراض

انخفضت القدرة على تحلية مياه الشرب إلى جزء صغير فقط من المعتاد بسبب تضرر أو تدمير العديد من مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. لقد فقد الناس إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب والوصول إلى المراحيض والحمامات، وأصبح الأطفال المهجرون وأسرهم يعجزون عن الحفاظ على مستويات النظافة الصحية اللازمة للوقاية من الأمراض والإسهال المزمن — وهو أهم أسباب وفاة الأطفال الصغار في حالات الطوارئ. وبانهيار منظومة الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، ينضم فيروس شلل الأطفال إلى قائمة التهديدات، ويتهدد بشكل خاص الآلاف من الأطفال غير المحصنين.

تمثل درجات الحرارة في هذا الصيف شاغلاً أيضاً، فثمة عشرات آلاف الناس محشورون في مناطق شديدة الازدحام على امتداد الشاطئ وسط درجات الحرارة المرتفعة صيفاً، مما يزيد خطر الإجهاد الحراري والجفاف وانتشار الأمراض.

UNICEF/UNI501984/Al-Qattaa ©

## يتراجع الوصول إلى التغذية

شهدت إمكانية الحصول على الأغذية المغذية تراجعاً شديداً: إن الوفاة جوعاً خطر فعلي محدق للعديد من الأسر. وفي أواخر حزيران/ يونيو 2024، وجد تقرير صادر عن 'مبادرة التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي' أنَّ 96 بالمئة من السكان يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، بما في ذلك زهاء نصف مليون شخص يعانون من أوضاع كارثية. ويظل هناك خطر شديد بمواجهة مجاعة طالما استمر النزاع وظلت إمكانية الوصول الإنساني مقيدة.

كما أدى العنف إلى إيقاف الخدمات المنقذة للحياة في الوقاية من سوء التغذية وكشفه وعلاجه؛ والتي كانت تُقدّم في السابق إلى مئات الآلاف من الأطفال. وعندما يُترك سوء التغذية والمرض دون علاج، فإنهما يخلقان باجتماعهما دوراً مميتاً. وقد أظهرت الأدلة أن الأطفال الذين يعانون من سوء الصحة وسوء التغذية هم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى الخطيرة. تشعر اليونيسف بالقلق بشكل خاص بشأن تغذية النساء الحوامل والأمهات المرضعات، وكذلك الأطفال دون سن الثانية، نظراً لاحتياجاتهم التغذوية الخاصّة وضعف

# كيف تساعد اليونيسف الأطفال في قطاع غزة؟

© UNICEF/UNI501864/ alBaba

تواصل اليونيسف التركيز على احتياجات الأطفال الماسة إلى الحماية والمساعدة الإنسانية — لكن الوصول لا يزال صعباً وخطيراً. ويظل موظفو اليونيسف، إلى جانب شركائنا من الأمم المتحدة والمجتمع المدني، موجودين في غزة؛ ولكن يجب السماح لهم بتقديم المساعدات المنقذة للحياة على نطاق واسع، خاصة حيثما يكون الوصول مقيداً.

وقد أرسلت اليونيسف وشركاؤها إمدادات طوارئ منها المياه والأدوية والمعدّات المنقذة للحياة، ولكن هناك حاجة إلى المزيد لتلبية الاحتياجات الهائلة للمدنيين.

## تعمل اليونيسف على الأرض مع الشركاء في المجالات التالية:

- التهجير
- المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- الصحة
- التغذية
- حماية الطفل
- التعليم
- الحماية الاجتماعية

لمعرفة المزيد عن استجابة اليونيسف الإنسانية، يمكنك الاطلاع على أحدث تقارير الوضع في دولة فلسطين.

### ادعم عمل اليونيسف من أجل الأطفال في الأزمات

تبرع الآن

# ما هي التحديات التي تواجهها اليونيسف في تقديم الدعم؟

© UNICEF/UNI501991/Al-Qattaa

تبقى اليونيسف حاضرة على الأرض، وتعمل مع الشركاء لتوفير الإمدادات والدعم للأسر، على أن المساعدات لا تصل إلى جميع الأطفال الذين هم في أمس الحاجة. فيوماً بعد يوم، تواجه اليونيسف وشركاؤها ثلاثة تحديات رئيسية في الوصول إلى من هم في أمس الحاجة: السلامة والجوانب اللوجستية والقيود المفروضة على السلع التجارية.

تعرف على المزيد بشأن إيصال المساعدات في غزة

# هل تعمل اليونيسف في إسرائيل؟

عموماً، تمتلك الحكومات في البلدان مرتفعة الدخل من قبيل إسرائيل قدرات كافية للاستجابة إلى الحالات الطارئة. وفي الظروف الاستثنائية، وبناء على طلب من الحكومة المعنية، يمكن أن تنظر اليونيسف في توفير الدعم، من قبيل الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال.

وثمة أكثر من 30 بلداً لا تنفّذ فيها اليونيسف أنشطة برامجية، ولكن تعمل اللجان الوطنية لليونيسف في تلك البلدان كصوت ملتزم لليونيسف وتعمل على جمع التبرعات لعمل اليونيسف في جميع أنحاء العالم، وتعزيز حقوق الأطفال، وضمان البروز العالمي للأطفال المهددين بالفقر، والكوارث، والنزاعات المسلحة، والإساءات، والاستغلال. تأسس الصندوق الإسرائيلي لليونيسف في عام 2009 ويعمل على التوعية بحقوق الأطفال في إسرائيل وعلى جمع التبرعات لعمل اليونيسف المنقذ للأرواح في جميع أنحاء العالم.

---

آخر تحديث للصفحة: 24 تموز / يوليو 2024

## للمزيد من المعلومات

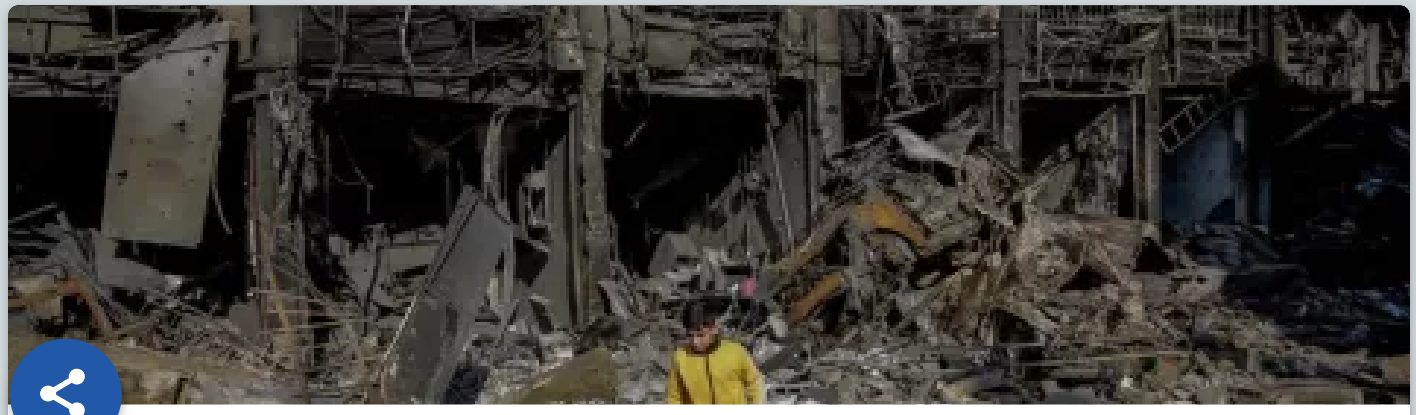

تصريح 24 تموز / يوليو 2024